الفتوحات الاسلامية :

1.مصطلح بلاد المغرب.

لفظ المغرب يعتبر اسما يدل على مكان من الامكنة ، وتختلف المصادر او المراجع في تحديد اطار المغرب و خاصة من نواحيه الثلاثة :الشرقية و الشمالية، و الجنوبية .

2. الحدود الجغر افية لبلاد المغرب.

أ. الحدود الشرقية لبلاد المغرب: حسب الاصطخري (340هـ .951م) بين الاسكندرية و برقة من حد بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) حتى يمضي على ظهر الواحات الى برية (صحراء) تنتهي الى ارض النوبة .

ب. الحدود الشمالية لبلاد المغرب :لا يقتصر مشكل حدود المغرب على الناحية الشرقية بل يشمل الناحية الشمالية التي ترتسم فيها حدود طبيعية واضحة ، و تتمثل في الضفة الجنوبية للبحر الابيض المتوسط ، ذلك انه ، عند اقتفاء اثر هذا الموضوع في كتب الجغرافيا نجدها تختلف فيه كثيرا ، و من ذلك ان كلا من ابن خرذابة و اليعقوبي و ابن الفقيه الهمداني ادخلوا الاندلس في اطار المغرب ، عندما وصفوه.

ج. الحدود الجنوبية لبلاد المغرب: و فيما يخص حدود المغرب من الناحية الجنوبية فان الجغرافي و مؤرخي العصر الوسيط يتفقون عموما ، على ان الصحراء كانت دائما تشكلها ، غير انهم لم يحددوها بدقة ، ذلك ان تلك الصحراء واسعة الاطراف ، و هم لا يذكرون عادة ، ما اذا كانت تابعة كليا ام جزئيا ام انها لم تكن تابعة لها بالمرة ، و من ثمة اصبح من الضروري القيام بسبر اهم اراء هؤلاء لغرض الوصول الى اوضح استنتاج ممكن في هذا الموضوع .(بن عميرة محمد :2017،15.20).

3. اوضاع بلاد المغرب قبل الفتح الاسلامي.

كانت الاوضاع الدينية في بلاد المغرب القديم قبل الفتح الاسلامي جد مضطربة و ذلك راجع للصراع المذهبي (الكاثوليكي ،الدوناتي ، و الاريوسي) في المنطقة و الصراع المسيحي الوثني ، الذي بقيت الكثير من القبائل المورية تدين به و لم تعتنق المسيحية هروبا من دين و مذهب المحتل البيزنطي الجديد ، رغم الجهود الكبيرة التي قامت بها سلطة الاحتلال البيزنطي لنشر المسيحية في المنطقة ، كما انصرف الكثير من سكان بلاد المغرب الى الميل للكنيسة الغربية و افكارها و الابتعاد عن مساندة الكنيسة البيزنطية ، اين ادى هذا الفعل الى انشقاق مذهبي كبير كان له اثر عميق في الحياة الدينية في بلاد المغرب القديم .

4.و من أسباب الفتح الاسلامي لبلاد المغرب القديم.

أولا :الخوف من الخطر المسيحي.

ثانيا: العمل على حماية الحدود الغربية للدولة الاسلامية .

ثالثا: الرغبة في الفتح الاسلامي للمنطقة ،حيث لن يتحقق ذلك الا باستكشاف المنطقة و معرفة خباياها و مدى قابلية اهل المغرب للدين الجديد ببلاد المغرب.

رابعا: الاستقرار في المنطقة و مخالطة السكان المحليين و هي ضرورة ملحة راها الفاتحين العرب و ذلك حتى يتم استكمال تحقيق الفتح لإرساء قواعد الدولة الاسلامية ببلاد المغرب.

خامسا: السيطرة على مختلف المناطق و الاقاليم في البحر المتوسط حتى يتم التصدي للخطر المسيحي الغربي الذي مصدره البحر المتوسط و الشعوب المسيحية التي تقطن على سواحله ، الامر الذي ادى الى التفكير في ضرورة السيطرة على منافذ البحر المتوسط و هو ما تجسد من خلال التوسع على الاندلس و اخضاعها الى اراضي بلاد المغرب.

(طويل عمار:13،6،2024).

5. وقد مر الفتح الاسلامي لبلاد المغرب عدة مراحل :

أولهما :مرحلة طلائع الفتح : التي شملت فتح برقة وطرابلس (22هـ ، 642هـ) حملة عبد الله بن ابي سرح الى افريقية (27هـ،647هـ)، حملة معاوية بن حديج (45هـ،66م) .

ثانيهما: مرحلة تثبيت الفتح التي ضمت حملة عقبة بن نافع الاولى (50هـ، 671هـ) تليها حملة ابو المهاجر دينار (55هـ،676هـ) و حملة عقبة بن نافع الثانية (62هـ،683م) و اخرها حملة زهير بن قيس اليلوي(69هـ ،690م).

ثالثهما: مرحلة استكمال الفتح: التي ضمت عدة حملات منها ، حملة حسان بن النعمان (74.85هـ / 693م،704م) و حملة موسى بن نصير (89هـ .706 م).(شعبان إيمان: 172.180،2021).